بحث عن

أنواع الاستدلال

المادة : ....



عمل الطالب

....

الصف : ....

أنواع الاستدلال

الاستدلال هو عملية عقلية للانتقال من المجهول إلى المعلوم، مفهوم ومعنى الاستدلال المنطقي، يعرف الاستدلال في اللغة بأنه الدليل على أمر ما، أو اثبات قضية معينة، وأما اصطلاحًا، فهو العملية التفكيرية التي تشتمل على بيان حقائق أو معلومات بشكل منظم، بحيث تتسبب في الوصول إلى الاستنتاج أو القرار مع حل للمشكلات، **وهناك أربعة أنواع للاستدلال، وهي:**

• استدلال استنباطي

الاستدلال الاستنباطي، والذي يسمى أيضاً بالاستدلال المنطقي، والهدف منه هو الوصول إلى نتائج أو معرفة جديدة بالاعتماد على معلومات، وفروض متاحة تتم عملية معالجة لها.

والاستدلال الاستنباطي، يتكون من أدلة، ونتيجة، أما بالنسبة للأدلة، والمعلومات، فإنها يتم تقديمها حتى يمكن إثبات قضية، مطروحة ويطلق عليها الدليل أو المقدمة، أما النتيجة فهي التي يتم الوصول لها عن طريق معالجة الأدلة، والمعلومات، ويطلق عليها كذلك مدلول عليها، وينقسم الاستدلال الاستنباطي إلى، الشرطي، والقضايا المتقابلة، والعمس المستوي، والحملي.

• استدلال استقرائي

يمكن تعريف الاستقراء أو الاستدلال الاستقرائي بأنه عبارة عن الطريقة المتبعة في التفكير، بحيث يمكن النظر للعموم من القواعد، باعتبارها تقدم جزء من الأدلة، مع اعتبار، أنها ليست تأكيد كامل، بحيث يمكن من خلاله التوصل إلى استنتاج. كما يمكن إطلاق وصف للاستقراء، باعتباره الأسلوب الذي يتم فيه تجميع لتجارب الشخص، مع الاعتبار ملاحظاته، ومنه أيضاً ما يمكن أن يتعلمه الشخص من غيره، حتى يصل للحقائق العامة .

وقد تم توضيح لمعنى الاستدلال الاستقرائي في عامة معاجم سواء تختص باللغة أو المصطلح، وأكدت على معاني تشمل التعريف، إلا أن هناك استدلالات استقرائية، لا تدخل تحت

التعريفات، وهو ما يتبين من خلاله الاختلاف الواضح بين الاستدلال الاستنتاجي، والاستدلال الاستقرائي، حيث يكون التوصل للحجج الاستنتاجية أمر آكد، والحجج الاستقرائية أمر محتمل.

• استدلال تمثيلي

تعد دلالة الاستدلال التمثيلي في اعتباره هو مجموعة من القواعد العامة، والاختصارات المعرفية، حيث يمكن التعامل معها، في الوقت الذي يجب فيه على الإنسان، أن يتخذ القرار، مع قلة المعلومات والوقت للقدرة على اتخاذ القرار، وتعد مهمة الاستدلال التمثيلي هي اتخاذ القرار بشكل أسرع، مع الوضع في الاعتبار أن الاستدلال التمثيلي ليست توقعاته دائماً على صواب، وهو بعد عملية تلقائية معرفية، تستخدم بشكل تلقائي، في المواقف التي تستدعي صناعة القرارات.

• استدلال سببي

أما بالنسبة للاستدلال السببي، فإنه العملية التي يتحدد على أثر مدى التأثير المستقل والتأثير الفعلي لظاهرة معينة، باعتبارها جزء من نظام أكبر، ويعد الاختلاف الأساسي بين كل من استدلال الارتباط والاستدلال السببي في أن الاستدلال السببي، يقدم تحليل لاستجابة متغيرة التأثير، وعندما يحدث تغيير بسبب متغير التأثير، يُسمى علم بيان السبب في حدوث الأشياء المسببات.

عند دراسة الاستدلال السببي يتبين أنها تتم على نطاق جميع العلوم، وذلك لانتشار عدة ابتكارات من أجل أن يتم التطوير والتنفيذ تبعاً لمنهجية تم تصميمها، تحدد السببية، ويبقى الاستدلال السببي أمر صعبٌ بسبب أن التجريب صعب، وهو ما يعد أمر معروف لدى المختصين في أغلب فروع العلوم.

أما عن المناهج الخاصة بالاستدلال السببي فهي مناهج تقبل التطبيق وذلك على وسع نطاقها، في كل تخصص علمي، هذا وقد ظهرت عدة طرق للاستدلال السببي التي صممت من أجل بعض التخصصات، حتى يمكن استعمالها في غيرها من التخصصات.

قواعد استخدام الاستدلال

قواعد الاستدلال (المعروفة أيضًا باسم القواعد الاستدلالية) هي نموذج منطقي أو دليل يتكون من مقدمات (أو فرضيات) ويصل إلى نتيجة. الحجة الصحيحة هي عندما يكون الاستنتاج صحيحًا عندما تكون جميع المعتقدات صحيحة، وتسمى الحجة غير الصالحة مغالطة، بعبارة أخرى ، تكون الحجة صالحة عندما يتبع الاستنتاج منطقياً قيم الحقيقة لجميع المقدمات، وبذلك تكون قاعدة استخدام الاستدلال هي الفرضيات التي تؤدي لنتائج .

عناصر الاستدلال

عناصر الاستدلال هما الأدلة التي تؤدي إلى النتيجة، ويمكن فهمها أكثر من خلال هذا المثال غالبًا ما يخبر الكتاب أكثر مما يقولون بشكل مباشر، يعطون تلميحات أو أدلة تساعد على "القراءة بين السطور"، إن استخدام هذه القرائن لمنح فهم أعمق للقراءة تسمى الاستنتاج .

عندما يستنتج القارئ، فإنه يتجاوز تفاصيل السطح ليرى معاني أخرى توحي بها التفاصيل أو تدل عليها (غير مذكورة)، وعندما لا يتم ذكر معاني الكلمات بوضوح في سياق النص، فقد تكون ضمنية – أي مقترحة أو تم التلميح إليها، عندما تكون المعاني ضمنية، يمكن الاستدلال عليها.